

التعليق على شرح السيد العلامة: محمد بن علوي المالكي - رحمه

الله تعالى - على نظم الورقات - 11

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. باب المجمل والمبين تفضل بالقراءة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. امين. قال قال السيد محمد ابن السيد - [00:00:26](#)

العلوي المالكي المكي رحمه الله تعالى باب المجمل والمبين ما كان محتاجا الى بيان فمجل وضابط البيان واجهوا من حالة الاشكال الى التجلي واتضح الحال. فالقرء وهو واحد الاقراء في الحيض والطهر من النساء. المجمل هو - [00:00:57](#) وما احتاجه افتقر الى البيان والبيان هو اخراج هذا المجمل من حالة الاشكال الى حالة التجلي والاتضح. وذلك اي الاجمال كالقرء من قوله تعالى ثلاثة قروء فهو مجمل لان لفظ القرء متردد في المعنى بين الحيض والطهر لاشتراكه بينهما فحمل - [00:01:17](#) فحملة الشافعي على الطهر وابو حنيفة على الحيض وكل منهما موافق لجمع من الصحابة والتابعين وكالنكاح في قوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح فهذا مجمل لتردده بين الزوج والولي وعلى الاول الشافعي وابو حنيفة - [00:01:37](#) على ثاني ما لك رضي الله عنهم. احسنتم. هذا المبحث مبحث المجمل والمبين. فالمجمل ما افتقر الى بيان والبيان قد يكون بقول وقد يكون بفعل وقد يكون بغيرهما ولذلك قال الناظم رحمه الله تعالى ما كان محتاجا الى بيان فمجل وضابط البيان اخراجه من - [00:01:57](#)

حالة الاشكال في بعض النسخ اخراجه من حيز الاشكالي الى التجلي واتضح الحالي كالقرء وهو واحد الاقراء في الحيض والطهر من النساء. قال الشارح رحمه الله المجمل هو محتاجة وافتقر الى البيان والبيان هو اخراج هذا المجمل من حالة الاشكال الى حالة التجلي والاتضاع - [00:02:29](#)

وذلك الاجمال كالقرب. يقال القرء بضم القاف وبفتح القاف. قرء وقرأ من قوله تعالى ثلاثة قرون. الآية الكريمة مرت معنا امس والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون جمع قرب. هل المراد بالطرق الحيض - [00:02:58](#) او المراد الطهر وهذا خلاف فقهي وتترتب عليه مسألة العدة يعني فلو قلت ثلاث ثلاثة قروء يعني ثلاثة اطهار. العدة ستختلف عما لو قلت ثلاث حيض اي عدة مطلقة - [00:03:23](#)

ولذلك الامام الشافعي رحمه الله فسر الطهارة فسر القرء بالطهر والامام احمد فسر القراءان بالحيث واضح لماذا نسي الامام الشافعي؟ لماذا فسرت القرء بالطهر؟ لماذا قال لقريئة ما هي القرينة - [00:03:48](#)

قال لقريئة متصلة وقريئة منفصلة يعني هذا الكلام يعني الامام الشافعي لم يقله انما مجازا يعني. تمام ما هي القرينة المتصلة؟ قال لان الله عز وجل انك العدد. قال والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة - [00:04:15](#)

قروء ثلاثة ثلاثة مؤنثة. واذا كان العدد مؤنثا فان المعدود مذكر فدل على ان المعدود هو الطهر لان الطهر مذكر فتقدير الآية هو

المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة اطهار هذا دليل متصل او قرينته متصلة - [00:04:38](#)

قرينة منفصلة قال لان الله عز وجل يقول في سورة الطلاق فطلقوهن لعزتهن والمرأة يحرم طلاقها في حال الحيض انما تطلق في طهر لم تجامع فيه واضح فدل ذلك على ان الطهر في قوله فطلقوهن لعزتهن على ان الطهر هو العدة. جيد - [00:05:04](#)

ونسأل الامام احمد لماذا قلت ان المراد بقوله تعالى ثلاثة قروء المربية لماذا؟ قال للحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام ثم دع الصلاة اياما اقرايك قال دع الصلاة اياما اقرا يكون معلوم ان المرأة تدع الصلاة ايام ايش؟ ايام الحيض. فدل على ان الاقراء -

[00:05:33](#)

هي الحيض طبعاً اجاب بعض الشافعية على هذا فقالوا ذاك في الاقراء وليس في القروب قال دع الصلاة ايام اقرايك ولم يقل دع الصلاة ايام قروءك ونزع في هذا الجواب لكن هذا فقط لتعلم ان لفظ القرء فيه اجمال - [00:06:00](#)

واذا كان فيه اجمال فانه يفتقر الى بيان ولذلك قال ما كان محتاجاً الى بيان فمجملاً. والبيان قد يكون بالقول كما في الامثلة السابقة وقد يكون البيان بالفعل مثال ذلك قول الله سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً - [00:06:23](#)

اي الصلاة لها اوقات ثم بين جبريل عليه الصلاة والسلام للنبي عليه الصلاة والسلام اوقات الصلوات. فجاءه في يومين في اليوم الاول صلى فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم في اوائل الوقت وفي اليوم الثاني صلى به في اخر الوقت - [00:06:51](#)

ثم قال الصلاة بين هذين الوقتين. هذا بيان. قال الله عز وجل واقموا الصلاة. ثم لنا النبي صلى الله عليه واله وسلم باقواله وافعاله كيفية الصلاة. قال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله. ثم بين - [00:07:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كيفية الحج بقوله وفعله ولذلك قال عليه الصلاة والسلام في الصلاة صلوا كما رأيتموني اصلي وقال عليه الصلاة والسلام في الحج خذوا عني مناسككم اذا المجمل ما هو؟ ما افتقر الى بيان. والبيان قد يكون بالقول وقد يكون بالفعل. قال مثال اخر - [00:07:34](#)

وكانت الحج في قوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح فهو مجمل. من الذي بيده عقدة النكاح الذي يمكن ان يعفو واضح؟ قال بعض الفقهاء هو الزوج وقال بعض الفقهاء هو الولي - [00:08:02](#)

هذا مجمل وذلك قال لترده بين الزوج والولي وعلى الاول اي الزوج الشافعي وابو حنيفة. وعلى الثاني ما لك رحمهم الله تعالى جميعاً تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى والنص عرفاً كل لفظ والدي لم يحتمل - [00:08:23](#)

الا لمعنى واحد فقد رأيت جعفرًا وقيل ما تأويله تنزيله فيعلمه. ان الصفو كل لفظ وارد لا يحتمل الا معنى واحداً وقيل ما تأويله تنزيله؟ اي ما يحصل فهمه للسامع بمجرد نزوله وسماعه. وذلك فقوله - [00:08:48](#)

تعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتن تلك عشرة كاملة. فهذا لا يحتمل ما زاد على العشرة وحاصل المعنى ان النص هو الذي لا يتوقف فهم تنزيله على تأويل وهو مأخوذ من منصة العروس - [00:09:08](#)

وهو الكرسي التي تنص عليه العروس اي ترفع لتظهر للناظرين. والنص كذلك لارتفاعه على غيره في فهم معناه من غير لتوقف قلنا ان اللفظ نحن ما زلنا نتكلم في الالفاظ ها - [00:09:28](#)

قلت لكم العام لفظ والخاص ايضاً لفظ تمام وقلت لكم ان الحقيقة لفظ والمجاز لفظ وايضاً الامر لفظ والنهي لفظ لان له صيغة جيد اذا تقرر هذا فالمجمل لفظ والمبين لفظ. اذا اللفظ ينقسم الى قسمين اما مجمل - [00:09:47](#)

وهو محتاج الى بيان واما مبين. هذا المبين اما ان يكون نصاً او ظاهراً او مؤولاً بالدليل ثلاثة انواع النص ما هو النص ما ليس له الا معنى واحد. هم. النص ما هو؟ ما ليس له الا معنى واحد. واحد - [00:10:19](#)

ما مثاله قال الله عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً كم عدد الشهور؟ اثني عشر شهراً. هل يمكن ان تكون الشهور ثلاثة عشر لا هل يمكن ان تكون شهور - [00:10:44](#)

احد عشر او عشرة؟ لا واضح؟ هذا النص ومنه المثال الذي ذكره فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتن ثلاثة وسبعة كم؟ عشرة. تلك عشرة كاملة جيد فقال هناك - [00:11:04](#)

النص هو كل لفظ وارد لا يحتمل الا معنى واحد تمام؟ وهنالك تعريف اخر للنص وهو ما تأويله تنزيله ما معنى ما تأويله وتنزيله؟ اي لا يحتاج الى تدبر وفهم. اول ما تسمع - [00:11:25](#)

النص تفهم المراد فتعمل. تنزيله يعني تعمل به. المراد بقوله متاويله تنزيله. ما معنى تنزيله اي ان تعمل به. مباشرة تعمل به فقال هنا في البيت والنص عرفا كل لفظ وارد لم لم يحتمل الا لمعنى واحد لقد رأيت جعفرا - [00:11:44](#)

حينما تأويله تنزيله فليعلم فقد رأيت جعفرا هذا نص ما معنى رأيت جعفرا ما معنى رأيت جعفرا؟ ابصرته وقال بعضهم رأيت اي ضربته في رثته. اين الرثة؟ هنا. صح فاذا ضربت شخصا في رثته تقول ماذا؟ رأيت. رأيت. رأيت جعفرا اي ضربته في رثته. اذا يحتمل معنى - [00:12:07](#)

اذا بعضهم تعقب الناظم على هذا المثال. فقال ان هذا المثال له معنى اخر فقد رأيت جعفرا اي ضربته في رثته يحتمل وان كان احتمالا ضعيفا. لكنه ليس نص. لانه متى ما وجد احتمال ولو - [00:12:45](#)

ضعيفا هذا لا يكون نص لان النص ما ليس له الا احتمال واحد. واحد وهنا هذا جيد وبعدين قال وحاصلوا المعنى ان النص هو الذي لا يتوقف فهم تنزيله على تأويل. وهو مأخوذ من منصة العروس - [00:13:07](#)

ايش معنى منصة العروس المنصة هي المكان الذي تجلس عليه العروس. الكرسي الذي تجلس عليه العروس. حتى تظهر حتى تظهر للحاضرين. فاذا جاء انسان عرف ان الذي يجلس هنا هو العروس ليس امها ولا ليس امها ولا اختها ولا - [00:13:28](#)

تونة فقال هنا وهو الكرسي الذي تنص عليه العروس اي ترفع لتظهر للناظرين والنص كذلك لارتفاعه على غيره في فهم معناه من غير توقف على شيء اخر. تفضل اذن الآن عندنا اللفظ اما مجمل عرفناه. واما مبينا. المبين هذا اما نص. اخذناه النص. الان سناخذ - [00:13:50](#)

ظاهر الظاهر والاحتمال الذي له معنى ارجح. هذا ظاهر. الذي له معنى ارجح هذا الظاهر. نعم. تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والظاهر الذي يفيد ما سمع معنى سوى المعنى الذي له وضع. الظاهر هو الذي - [00:14:18](#)

معنى سوى المعنى الذي له وضع هكذا المعنى الذي يفهم من كلام الناظم وهو غير موافق لكلام الاصل ولا التعريف المشهور الاتي ولعل اصل البيت هكذا والظاهر الذي لم يفت حين سمع. الى اخره يعني الظاهر هو الذي لم يفد حينما - [00:14:39](#)

معنى نظيع سمع معنى غير موضوع له. بل انما يفيد معناه الموضوع له الراجح. ولكن هذا التعريف خاص بالظاهر الذي يفيد معناه الموضوع له لغة. وقال العلماء هناك ظاهر مفيد لمعناه الشرعي كالصلاة. فدلالة - [00:14:59](#)

على ذات الركوع والسجود ظاهرة راجعة. وعلى الدعاء الذي هو معناها اللغوي مرجوحة. وهناك ايضا ظاهر مفيد لمعنى العرفي لمعناه العرفي كالفائض فانه راجح في الفضلة الخارجة. مرجوح في المكان المطمئن الموضوع له لغة - [00:15:19](#)

فالاحسن في تعريف الظاهر كما عبر به الاصل ان تقول هو لفظ احتمل امرين احدهما المراد منه اظهر من الاخر. ولو اردت الاختصار قلته هو لفظ دل على معنى دلالة راجحة فيه مرجوحة في غيره. هذا هو الظاهر. لفظ - [00:15:39](#)

دل على معنى. دلالة الراجحة في ذلك المعنى. مرجوحة في غيره. اذا له معنيان او له دلالة دلالة راجحة في معنى ودلالة مرجوحة في غير ذلك المعنى واضح؟ مثال ذلك - [00:15:59](#)

كلمة الصلاة الصلاة لها معنى وهو الدعاء ولها معنى اخر اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختمة بالتسليم غالبا اذا استعمال الصلاة في الدعاء هذا هو المعنى الراجح عند اللغويين فيكون ظاهرا عندهم - [00:16:18](#)

مرجوح عند الفقهاء فلا يكون ظاهرا عندهم واستعمال الصلاة بمعنى اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مقدمة بتسليم هذا هو المعنى الراجح عند الفقهاء فهو ظاهر عندهم. المرجوح عند اللغويين فليس بظاهر عندهم - [00:16:44](#)

وكلمة الغائض تستعمل لغة على المكان المنخفض من الارض وتستعمل بالعرف على الفضلة الخارجة من الانسان اذا استعمال الغائض على الفضلة الخارجة هذا الظاهر عند اهل العرف واستعمال الغائض على المكان المنخفض هذا الظاهر عند اهل اللغة - [00:17:08](#)

جيد اذا ما هو الظاهر افضل ما قيل اخر سطر هو اللفظ هو لفظ دل على معنا دلالة راجحة فيه. اي في ذلك المعنى مرجوحة في

غيره. ما دل على معنى دلالة راجحة فيه مرجوحة في غيره. هذا هو الظاهر - [00:17:36](#)

ومن امثلة ذلك حديث الذي مر معنا امس في درس اصول الحديث لا يمس المصحف الا طاهر قلنا هذا حديث ايش مشهور مشهور
هذا الحديث لا يمس المصحف الا طاهر. طاهر - [00:18:02](#)

المعنى الراجح اي من الحديثين اي متطهر من الحديثين له معنى اخر مرجوح طاهر بمعنى مسلم فالاصل ان يحمل اللفظ على المعنى
الراجح لا على المعنى المرجو. جيد؟ تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه - [00:18:25](#)

الله تعالى كالاسد اسم واحد السباعي وقد يرى للرجل الشجاع كالاسد فانه راجع في الحيوان المفترس لانه معنى لانه معنى حقيقي له
ولا صارف له عنه. ومرجوح في الرجل الشجاع لانه معنى المجازي له ولا صارف اليه - [00:18:47](#)

نعم واضح هذا المثال. لكن لو قال مثلاً رأيت اسدا الاصل انه يريد حيوان مفترس. لكن لو قال رأيت اسدا يقتل الناس في المعركة
فهنا يقصد ماذا؟ رأيت اسدا يحمل سيفه - [00:19:07](#)

ما الذي جعلك تقول انه يريد رجلا شجاعا؟ القرينة. فالقرينة جعلت المعنى المرجوح هو الذي يحمل اللفظ عليه جعلت المعنى
المرجوح الذي هو الرجل الشجاع هو الذي يحمل اللفظ عليه. فالمراد بالاسد بقولك رأيت اسدا يحمل - [00:19:27](#)

المراد بالاسد الرجل الشجاع لوجود القرينة. جيد وهذا هو القسم الثالث. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله والظاهر المذكور
حيث اشكل مفهومه فبالدليل اوله فبالدليل اي بالقرينة تمام؟ اتفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وصار بعد ذلك التأويل مقيدا

في الاسم بالدليل. نعم. وهذا الظاهر اذا اشكل - [00:19:52](#)

مفهوم اذا اشكل مفهومه حمل اللفظ على الاحتمال المرجوح واول عليه بالدليل. وسمي مؤولا او ظاهرا بالدليل. اي وصار ذلك الظاهر
بعد تأويله بالدليل يسمى ظاهرا مقيدا بلفظ الدليل يعني يسمى ظاهرا بالدليل. وحينئذ - [00:20:21](#)

اذا لو قلت لك رأيت اسدا تقول الظاهر ان المراد بالاسد الحيوان المفترس لو قلت لك رأيت اسدا يحمل سيفه تقول الظاهر ان المراد
بالاسد الرجل شجاع وهذا ظاهر بالقرينة. هذا ظاهر بالدليل. لانه حملته على المعنى الراجح والمرجوح - [00:20:41](#)

ما الذي جعلك تحمله عن المعنى المرجوح؟ القرين. ها؟ القرين. واضح؟ فيسمى ماذا؟ الظاهر بالدليل. او الظاهر بالقرينة تفضل احسن
الله اليكم قال رحمه الله وحينئذ فالتأويل هو حمل اللفظ على المعنى المرجوح وذلك لا يكون الا بالدليل - [00:21:12](#)

ومثاله قوله تعالى والسماء بنيناها بايد ظاهره جمع يد ولفظ ولفظ اليد له معنيان راجح نوح فاليد الجارحة هي الراجحة والقوة هي
المرجوحة. لكن اليد الجارحة الراجحة لكن اليد فرحة الراجحة مستحيلة على الله تعالى في صرف الى معنى القوة بالبرهان العقلي

القاطع. قلت وهذا - [00:21:32](#)

تأويل التفصيلي الصحيح عقليا ولغويا هو الذي جرى عليه الخلف رحمهم الله دفعا للتشبيه والتجسيم. واما السلف رضي الله عنهم
فانهم جروا على التأويل الاجمالي صرف اللفظ عن ظاهره المتبادل الى الذهن المؤدي الى الجسمية بدون تعيين - [00:22:02](#)

معنى من معانيه ادبا مع الله والرسول صلى الله عليه وسلم الذين لم يبينوا معاني هذه الصفات فقالوا امنا بالله وبما جاء عن الله على
مراد الله اي كما امنا كما امنا بالله بدون معرفة لحقيقة ذاته الكاملة. كذلك امن - [00:22:22](#)

بصفاته وافعاله وان لم نعرف حقائقها وكيفياتها. وفي هذا المثال قول قالوا اليد واليدان والايدي صفات لله تعالى هو اعلم بها. نعم.
قال هنا وحينئذ فالتأويل هو حمل اللفظ على المعنى المرجوح - [00:22:42](#)

لكن بقرينة الحمد لله اقضي على المعنى المرجوح لكن بقينا ولذلك ايش قال؟ قال وحينئذ فالتأويل هو حمد اللفظ على المعنى
المرجو فذلك لا يكون الا ما الدليل في قولنا رأيت اسدا يحمل سيفه - [00:23:03](#)

ما الدليل؟ ها الدليل يحمل سيفه. طيب في الحديث يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجبه فان كان
مفطرا فليأكل. وان كان صائما فليصلي - [00:23:21](#)

ما المراد بقوله فليصلي فليدعوا لو قال قائل هذا معنى مرجوح لان المعنى الراجح في الشرع للصلاة فليصل اي صلاة ذات
ركوع وسجود. فلماذا حملت اللفظ على المعنى المرجوح وتركت المعنى الراجح. لماذا لا نقول فليصل عليه فيصلي ركعتين؟ لماذا -

الجواب لانه جاء في رواية اخرى وان كان صائما فليدعو بالبركة فالرواية الاخرى حملت او قوة الحمل عن المعنى المرجو جيد هنا ذكر قال مثاله قوله تعالى والسماء بنيناها بايدي - [00:24:06](#)

قال ظاهره جمع يد ولفظ اليد له معنيان راجع ومرجو. فاليد الجارحة هي الراجحة والقوة هي المرجوحة لكن اليد الجارحة الراجحة مستحيلة على الله تعالى في صرف الى معنى القوة بالبرهان العقلي - [00:24:30](#)

اولا الاية الكريمة هذه والسماء بنيناها بايدي. المراد بالايدي هنا القوة ليس ليس المراد هنا بالايدي جمع يد جمع يد ايدي او ايادي واضح؟ في القرآن الكريم مما عملت ايدينا. لكن الايدي بمعنى القوة ومنه قوله سبحانه - [00:24:49](#)

تعالى عن نبيه داود عليه الصلاة والسلام واذكر عبدنا داود ذا الالي صاحب القوة واضح؟ وبالتالي الاية اصلا معناها القوة. هذا الامر الاول. الامر الثاني حاصل ما ذكره الشارح رحمه الله تعالى - [00:25:22](#)

يعني يمكن ان نلخص الكلام فيه في نقاط. نقول النقطة الاولى. نؤمن ان لله سبحانه وتعالى اسماء وافعال وصفة النقطة الثانية نؤمن ان هذه الصفات لها حقائق تليق بالله سبحانه وتعالى - [00:25:43](#)

النقطة الثالثة لا نعلم كيفية هذه الصفات ولا نعلم حقائق تلك الصفات النقطة الرابعة لا نتعرض للخوض في هذه الاشياء التي لا نعرفها لان هذا مسبق السلف فكانوا يمرون هذه النصوص دون خوض في تفسيرها في آآ الكلام فيها. هذا مسلك السلف - [00:26:06](#)

ولذلك نقل هنا عن الامام الشافعي رضي الله عنه انه قال امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله. وهذا القول ينسب الى الامام الشافعي رضي الله عنه النقطة الخامسة بارك الله فيكم نقول - [00:26:35](#)

ننزه الله سبحانه وتعالى عن كل نقص قد يتوهم واضح ننزه الله سبحانه وتعالى عن ان يحيط به شيء من خلقه فالله عز وجل كبير بكل شيء محيط لا يحيط به شيء - [00:26:52](#)

ننزه الله سبحانه وتعالى عن صفات الحوادث عن ينزه الله سبحانه وتعالى عن الجسمية كل هذا مما ننزه الله سبحانه وتعالى عنه هذه خمس نقاط. يقول قائل وذكر ايضا التأويل. نقول التأويل بارك الله فيكم - [00:27:10](#)

طريقة السلف المتقدمين كما ذكره وهو اجتناب التأويل لكن وجد لهم تأويلهم. فاذا دعت الحاجة للتأويل ليكون التأويل مانعا من وقوع الناس في التشبيه فحينئذ يكون التأويل بقدره والا فالاصل عدم التعرض والخوف لما لا يحسن الانسان الكلام فيه. لان هذا

الباب باب - [00:27:30](#)

الله عز وجل اعلم بنفسه منا. ونحن نؤمن بقول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ونؤمن بقول الله عز وجل ولم يكن له كفوا احد. ونؤمن بقول الله عز وجل هل تعلم له سميا؟ ونؤمن بما اثبته الله - [00:27:59](#)

الله عز وجل لنفسه من الاسماء الحسنی والصفات العلی على الوجه اللائق بالله سبحانه وتعالى ويسعنا ما وسع امتنا وفي ذلك يقول الامام الشافعي امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسول الله وبما جاء عن رسول - [00:28:19](#)

كله على مراد رسول الله. وفي ذلك يقول الامام احمد نصف الله بما وصف به نفسه. لا نتجاوز القرآن والحديث وننزه الله سبحانه وتعالى عن كل نقص لو انك فعلت هذا الى هنا اتفق - [00:28:40](#)

واضح؟ واترك الخوض في مثل هذه المسائل لمن اراد ان يخوض فيها والزم طريقة الائمة الذين نجزم انهم على هدى والذين ذكروا لنا اقوالهم في كتبهم ومر معنا قريبا في سنن الترمذي كلام الامام الترمذي. مر معنا كلام الامام الترمذي فيما ينقله - [00:28:58](#)

عن ائمة السلف في مثل هذه المسائل وهو جدير بالقراءة بالقراءة المتأنية حتى يفقه الانسان مسائل هذا الباب ثم قال باب الافعال تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الافعال افعال طه صاحب الشريعة - [00:29:25](#)

جميعها مرضية بديعة. ان افعال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جميعها مرضية عند الله سبحانه وتعالى اما واجبة واما مندوبة وقد تكون مباحة فليس فيها محرم لعصمته من ذلك. ولا مكروه ولا خلاف - [00:29:47](#)

ولا خلاف الاولى لندرة وقوعهما من اتقياء امتي فكيف يقعان منهما عظمة منصبه صلى الله عليه وسلم بمنصبه منصبه. احسن الله

اليكم قال فكيف يقعان منه ما عظمة منصبه صلى الله عليه وسلم وما - [00:30:07](#)

ليبان الجواز لا يكون مكروها في حقه ولا خلاف الاولى بل هو افضل في حقه لانه مأمور ببيان المشروع وضوءه مرة مرة ومرتين مرتين افضل في حقه من التثليث للبيان. وقوله بديعة اي عجيبة ليس لها مثال في - [00:30:27](#)

بموافقة الصواب وحسن الحال نعم قال باب الافعال باب الافعال افعال النبي صلى الله عليه وسلم من الادلة الاجمالية لان من الادلة الاجمالية ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم حجة - [00:30:47](#)

وافعال النبي صلى الله عليه وسلم اما واجبة واما مندوبة واما مباحة. لا تخرجوا عن هذه الاقسام الثلاثة فلا يوجد في فعل النبي صلى الله عليه وسلم محرم ولا يوجد في فعل النبي صلى الله عليه وسلم مكروه - [00:31:09](#)

ولا يوجد في فعل النبي صلى الله عليه وسلم خلاف الاولى لان هذه الثلاثة الاخيرة المكروه والمحرم خلاف الاولى هذه تندر في اتقياء الامة في الصالحين من هذه الامة فكيف تقع منه عليه الصلاة والسلام - [00:31:33](#)

وهو الذي حفظه الله عز وجل بحفظه اذن افعال النبي صلى الله عليه وسلم كلها كما قال الناظم افعال طه صاحب الشريعة جميعها كلها مرضية بديعة تمام؟ ثم الان سيقدر لك ما هي الافعال التي يحتج بها وهذا الاحتجاج؟ هل هو احتجاج على سبيل - [00:31:54](#)

الوجوب او على سبيل الندب او على سبيل الاباحة. ويعطي كل قسم حقه. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله وكلها اما تسمى قرينة فطاعة اولى ففعل القرينة. من الخصوصيات حيث قام دليلها كوصله الصيام. حيث لم - [00:32:20](#)

دليلها وقيل موقف وقيل مستحب في حقه وحقنا يعني ان فعله صلى الله عليه وسلم اما على وجه والطاعة او لا يكون كذلك. فان كان على وجه القرينة والطاعة فلا يخلو اما ان يدل دليل اما ان يدل دليل - [00:32:40](#)

على الاختصاص به صلى الله عليه وسلم او لا فان دل دليل على الاختصاص به صلى الله عليه وسلم فيحمل على الاختصاص صلى الله عليه وسلم مثل الوصال في الصوم فان الصحابة لما ارادوا الوصال نهاهم وان لم يدل دليل - [00:33:00](#)

على الاختصاص به فان الامة تشاركه فيه وحكمه الوجوب او الاستحباب او التوقف اقوال اقوال رجع في جمع الجوامع الاول وادلة هذه الاقوال تطلب في محلها. ثم ان مطلق افعاله صلى الله عليه وسلم اقسام - [00:33:20](#)

فما كان جبليا محضا كقيامه وقعوده واكله وشربه فواضح اننا لسنا متعبدين به ولسنا متعبدين به. احسن الله اليكم قال فواضح اننا لسنا متعبد متعبدين به. وقيل يندب اتباعه وجزم به - [00:33:40](#)

وعلى القولين يثاب الشخص على افعاله العادية الجبلية المباحة اذا نوى بها اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فيها وكذلك اذا قصد بها الاستعانة بها على العبادة. وما كان بيانا لنص مجمل كصلاته المبينة لقوله تعالى - [00:34:00](#)

اقيموا الصلاة او لنص لم يرد ظاهره كقطعه يرد كقطعه يد السارق من القوع المبين لمحل القطع في اية السرقة فهو دليل في حقنا واجب في حقه صلى الله عليه وسلم لوجوب التبليغ عليه. وان كان مخيرا في التبليغ بين القول - [00:34:20](#)

والفعل اذ الواجب المخير يوصف كل من خصاله بالواجب. وما كان مخصصا به عليه الصلاة والسلام كزيادته في النكاح على اربع نسوة ووجوب الضحى عليه والمشاورة فلا استدلال به ولا تعبد. وما كان مترددا بين - [00:34:40](#)

جبلي والشرعي كحجه راكبا واضطجاعه بعد ركعتي الفجر ففيه تردد. فقيل يحمل على الجبلي لان الاصل عدم تشريع فلا يسن لنا وقيل يحمل على الشرعي لانه صلى الله عليه وسلم بعث لبيان الشرعيات. وهذا هو الراجح وعليه - [00:35:00](#)

الاكثر قوله في حقه وحقنا متعلق بالاقوال الثلاثة في البيت الذي قبله. نعم احسنتم قال الناظم رحمه الله وكلها اي وكل افعال النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم الى قسمين وكلها اما - [00:35:20](#)

تسمى قرينة هذا القسم الاول اي وكلها القسم الاول منها ان تكون طاعة وقرينة وكلها اما تسمى قرينة طاعة او لا تسمى قرينة تمام؟ هذا القسم الثاني. اذا افعال النبي صلى الله عليه وسلم اما قرب وطاعة او ليست قرينة ولا طاعة. قال وكلها - [00:35:39](#)

ائمة تسمى قرينة طاعة اولى. ففعل القرينة هذا القسم الاول سيقسمه من الخصوصيات حيث قام دليله كوصله الصيام وحيث لم يقيم دليله وحيث لم يقيم دليله وجب. وقيل موقوف وقيل مستحب في حقه - [00:36:04](#)

واما بعد ذلك ذكر القسم الثاني. قال الشارع رحمه الله يعني ان افعاله صلى الله عليه وسلم اما على وجه والطاعة او لا يكون كذلك. ثم قال فان كان على وجهه القربى والطاعة فلا يخلو. الان سيعطيك الاقسام - [00:36:27](#)

نعددها قسما قسما قال فلا يخلو. القسم الاول اكتب واحد. اما ان يدل دليل على الاختصاص به صلى الله عليه وسلم او لا فان دل دليل على الاختصاص به صلى الله عليه وسلم فيحمل على الاختصاص - [00:36:47](#)

مثل قال مثل الوصال في الصوم فان الصحابة لما ارادوا الوصال نهاهم وقال اني لست كهينتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني واضح؟ ولذلك كان الوصال في حقنا محرم كان الوصال في حقنا محرما - [00:37:07](#)

في حقنا محرم. لماذا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لست كهينتكم. ونهى اصحابه عن الوصال. وفي ذلك يقول العلامة ابن رسلان ما استياك صائم بعد الزوال فاختر لم يكره ويحرم الوصال - [00:37:36](#)

جيد؟ قال وان لم يدم دليل على الاختصاص به فان الامة تشاركه فيه. طيب هل يكون ذلك على وجه الوجوب او على وجه الندب او يتوقف فيه. قال وحكمه الوجوب - [00:37:57](#)

او الاستحباب او التوقف طبعاً الوجوب استدل من قال بالوجوب بالايات التي فيها الامر بالاتباع كقوله سبحانه وتعالى واتبعوه لعلمكم تهتدون. فامر بالاتباع واضح؟ وقول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. امر بالاتباع - [00:38:15](#)

والقول بنبته استدل بنحو قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة. اسوة حسنة جيد والقول بالتوقف نتج عن تعارض الدلة تعارظت الدلة فتوقف. اذا كم صارت الاقوال؟ ثلاثة - [00:38:45](#)

قال اقوال رجع في جمع الجوامع الاول ايش الاول؟ الوجوب وادلة هذه الاقوال تطلب في محالها واشرت الى بعضها ثم ان مطلق افعاله صلى الله عليه وسلم اقسام فما كان جبلياً محضاً هذا القسم الثاني - [00:39:05](#)

افعال النبي صلى الله عليه وسلم الجبلية ما معنى الجبلية؟ اي بمقتضى البشرية مثل الاكل الشرب اللبس النوم افعال المقتضى البشرية. واضح؟ لانه بشر قال فما كان جبلياً محضاً كقيامه وقعوده واكله وشربه فواضح اننا لسنا - [00:39:30](#)

به وقيل يندب اتباعه حتى في هذا واضح والمراد يندب اتباعه بارك الله فيكم في صفة الافعال. وليس في ذات الافعال فمثلاً في صفة اكله عليه الصلاة والسلام يستحب اتباعه - [00:39:56](#)

في صفة شربه صلى الله عليه وسلم يستحب اتباعه في صفة لبسه صلى الله عليه وسلم يستحب اتباعه في صفة نومه صلى الله عليه وسلم يستحب اتباعه المراد يستحب اتباعه في صفة افعاله جبلياً. في هيئات افعاله جبلياً في - [00:40:16](#)

افعاله الجبلية. فاذا ارتدى الانسان ثوبه استحب ان يبدأ باليمين واذا رجل شعره استحب ان يبدأ باليمين واذا اغتسل من جنباً استحب ان يبدأ باليمين واذا نام يستحب ان يضجع على شقه الايمن وان يضع خده وان يضع كفه تحت خده. واضح؟ واذا اكل - [00:40:39](#)

ان يأكل بثلاثة اصابع واذا شرب استحب ان يتنفس ثلاث انفاس ويكون تنفسه خارج الاناء وان يسمي اوله وان يحمد الله اخره. هذه الهيئات مستحبة هيئة لماذا؟ الهيئات لافعال جبلياً - [00:41:07](#)

جيد قال هنا وعلى القولين يثاب الشخص على افعاله العادية الجبلية المباحة. اذا نوى بها اتباع الرسول صلى الله عليه واله وسلم فيها وكذا اذا قصد بها الاستعانة بها على العبادة وهذا معروف. يعني اذا نام قاصدا التقوى - [00:41:28](#)

على العبادة اذا اكل قاصدا التقوى على العبادة فانه يثاب على اكله ويثاب على نومه. وفي ذلك يقول علام مراسلان وخص ما يباح باستواء الفعل والتترك على السواء لكن اذا نوى باكله القوى - [00:41:48](#)

بطاعة الله له ما قد نوى واضح؟ قال هنا وما كان بيانا لنص مجمل وهذا الذي درسناه قبل قليل ان المجمل قد يحصل بيان قد يحصل بيانه بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. مثل واقيموا الصلاة - [00:42:08](#)

فعلنا بافعاله كيف نصلي؟ ومثل واتموا الحج والعمرة لله. فعلنا بافعاله صلى الله عليه واله وسلم كيف وكيف نعتمر؟ قال وما كان بيانا لنص مجمل كصلاته المبينة بكسر الياء المشددة كصلاته المبينة - [00:42:28](#)

قوله تعالى واقيموا الصلاة او لنص النمل ظاهره كقطعه يد كقطعه يد السارق من الكوع لان باية المائدة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما من اين؟ ظاهره الاية ان اليد تقطع هنا لان اليد في اللغة الى هنا - [00:42:51](#)

ظاهر الاية ان اليد تقطع من هنا لكن النبي صلى الله عليه وسلم بين القطع بانه من ايه؟ من الكوع. فهت ولا لا؟ واين الكوع هم قال كقطعية الساء كقطعي يد السارق من الكوع. اين الكوع - [00:43:18](#)

اين هو هذا هذا رزق انا العظم الذي يلي الابهام العظم الذي يلي الابهام اين الابهام هذا هذا يسمى ايش؟ كوع. وهذا يسمى العظم الذي يليه خنصر. والرسم هذا الذي بالوسط - [00:43:38](#)

جيد ولا لا؟ اكتبوا الان اكتبوا هنا. اكتب هنا قول اكتب هنا قول. اكتب هنا هنا هنا اكتب هنا حتى لا تنسى اكتب. لماذا لا تكتبون

ساسأله مرة اخرى ولا يجيب سيعاقبه اكتب هنا كول - [00:44:05](#)

واكتب هنا. واكتب هنا رسل. تمام كم هذه؟ ثلاثة. واين البوع؟ ابهام رجل ها؟ اللي هي العظم الذي يليه ابهام الرجلين. واين العقب

اين العقل؟ مؤخر. مؤخر القدم. من اسفل. واين الكعب - [00:44:31](#)

المفصل الذي يصل الساق بالقدم. نعم المفصل الذي يصل ايش؟ الساق بالقدم. بالقدم. كتبت يا فاروق او لا جيد وعظم يلي الابهام

كوع وما يلي لقنصره الكورسوع. والرزق ما وصفه - [00:45:00](#)

وعظم يلي ابهام رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط تكتبون هنا او تكتبون البيتين البائتين هي الطوب البيتين مكتوب

مكتوب البليتين. الحمد لله. وعظم يلي الابهام وعظم يلي الابهام كوع وما يلد - [00:45:23](#)

وعظم يلي الابهام كوع وما يلي وعظم يلي الابهام كوع وما يلي بخنصره الكلصول لقنصره الكلصول وعظم يلي الابهام كوع وما يلي

لخنصره الكوسوع. والرسم ما وصل. بسم الله والرزق ما وصف - [00:45:51](#)

وعظم يري الابهام كوع وما يلي بخنصره الكوسوع والرزق ما وصف وعظم يلي ابهام رجل وعظم يلي ابهام رجل وعظم يلي ابهام

رجل ملقب وعظم يلي ابهام رجل ملقب وعظم يلي ابهام رجل ملقب ببوع - [00:46:24](#)

ببوع بوع وعظم يلي بهام رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط واحذر من الغلط اذا كان الانسان جاهلا يقال لا

يعرف الكوع من البوع. هذا يضرب به المثل في ايش؟ في الجهل. لا - [00:46:52](#)

الكوعة من البوع كتبدا البيتين يا ياسين لم ازدهار. اكملت او لا لم وعظم يلي ابهام رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم. واحذر من الغلط

وخذ بالعلم واحذر من الغلط واضح - [00:47:17](#)

كدبتم الكلام ده يا لطفي اقرأ لقنصره بالهاء لقنصره الكرصور والرزق ما وصف رجل. مم. احسنت. ممتاز بلدان اقرأ والرزق ما وفر

وعظم يلي ابهام رجل ملقب احسنت ازدهار اقرأ - [00:47:46](#)

والرزق ما وصف وعظم يلي ابهاما ابهام رجل ملقب ابهام رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط فخذ بالعلم

واحذر من الغلط. في الدرس القادم ساسألكم ها - [00:48:51](#)

ان شاء الله. قال هنا كقطعه يد السارق من الكوع المبين المبين لمحل القطع في اية طبعا الذي ينكر السنة من اين سيقتمد السارق؟

الذي ينكر السنة لا يحتج بالسنة يقول نحتج بالقرآن فقط - [00:49:30](#)

في القرآن والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما من من اين سيقطع؟ يلزمه ان يقطع من هنا ويلزمه ان يقطع في كل سرقة حتى ولو

سرق قلما مثل هذا لان الذي بين النصاب في السرقة السنة - [00:49:51](#)

صح؟ هم. فالذي ينكر السنة كيف سيقطع يد السارق اذا يقطعوا ايده السائق من هنا سواء سرق قليلا او سرق كثيرا واضح؟ قال فهو

دليل في حقنا واجب في حقه صلى الله عليه وسلم. لماذا واجب في حقه؟ لان عليه البيان. لقول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما

انزل - [00:50:11](#)

من ربنا قال لوجوب التبليغ عليه وان كان مخيرا في التبليغ بين القول والفعل يعني النبي عليه الصلاة والسلام اذا شاء بين بقوله واذا

شاء بفعله فهو مخير ان يبين بالقول او يبين بالفعل - [00:50:36](#)

قال اذ الواجب المخير يوصف كل من خصاله بالواجب ثم قال وما كان مخصصا به عليه الصلاة والسلام. كزيادته في النكاح على اربع نسوة ووجوب صلاة الظحى عليه ووجوب المشاورة عليه. لان النبي عليه الصلاة والسلام يجب عليه ان يشاور اصحابه لقول الله عز وجل وشاورهم - [00:50:53](#)

في الامر فامر بالمشاورة. فالمشاورة بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم واجبة. وبالنسبة لغيره مستحبة تمام؟ قال فلا استدلال به ولا تعبد. لاختصاصه عليه الصلاة والسلام بوجوب هذه الاشياء. او بفعل هذه الاشياء - [00:51:22](#)

قال وما كان مترددا بين الجبني والشرعي نحن لا نعرف هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم تشريعا او فعله جبلة وعادة مثل جلوس الاستراحة نحن حصل لنا تردد هل جلوس الاستراحة هذا تشريع - [00:51:42](#)

او لان النبي صلى الله عليه وسلم ما اسن احتاج للجلوس قبل القيام فقال بعض العلماء هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم تشريعا. وبالتالي يستحب جلوس الاستراحة وبهذا قال الشافعية - [00:52:04](#)

وقال الجمهور جلوس الاستراحة انما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لما اسن اي كبر في السن. ففعله لامر جبلي لانه لا يعجز ان يقوم مباشرة او ليس يعجز يشق عليه ان يقوم مباشرة فيجلس ثم يقوم - [00:52:21](#)

واضح؟ وحينئذ قالوا هذا لا يتعبد باتباعه. لا تعبد باتباعه وهذا مذهب الجمهور. هذا مذهب الجمهور. فقال هنا وما كان مترددا بين الجبال والشرعي كحجه راكبا. هل عندما حج النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على ناقته - [00:52:41](#)

فعلى ذلك تعبدا او فعل ذلك عادة اذا قلت عادة اذا لا يسن الاقتداء به. اذا قلت تعبدا اذا يستحب الاقتداء به قال واضطجعه بعد ركعتي الفجر يصلي سنة الفجر ثم يضطجع ثم يصلي الفجر. هل يفعل هذا تعبدا او بمقتضى العادة والجبلة - [00:53:03](#)

ومثله جلوس الاستراحة. قال ففيه تردد. فليل يحمل على الجبلي. لان الاصل عدم التشريع فلا يسن لنا وقيل يحمل على الشرعي لانه صلى الله عليه وسلم بعث لبيان الشرعيات وهذا هو الراجح وعليه الاكثرون - [00:53:29](#)

وقوله في حقه وحققنا متعلق بالاقتوال الثلاثة في البيت الذي قبله. تفضل اكمل الباب احسن الله اليكم قال رحمه الله واما ما لم يكن في قرية يسمى فانه في حقه مباح وفعله ايضا الا يباح - [00:53:47](#)

يعني وان كان على وجه غير القرية والطاعة كالقيام والقعود والاكل والشرب فيحمل على الاباحة في حقه كما في حقها صلى الله عليه وسلم بالوجوب والندب والاباحة وان صلى الله عليه وسلم القول من احد - [00:54:06](#)

جعل من قومه صلى الله عليه وسلم لانه معصوم عن ان يقر احدا على منكر على المنكر. فاكرانه صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه على قوله باعطاء سابت باعطاء سلف القتل لقاتله متفق عليه وان - [00:54:39](#)

وصلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال اذا نوى خالد بن الوليد رضي الله عنه على اهل الضلال. نعم قال رحمه الله تعالى واما ما لم واما ما لم يكن بقرية يسمى فانه في حقه مباح وفعله ايضا لان يباح هذا واضح من - [00:54:59](#)

الذي سبق فلا حاجة للتعليق عليه ثم ذكر السنة التقليدية فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقر قولا لغيره جعل كقوله واذا اقر فعلا لغيره جعل كفعله. والمراد جعل كفعله اي في انه مشروع في انه مباح - [00:55:26](#)

واضح؟ ثم مثلا القول بان الصديق ابا بكر رضي الله تعالى عنه قال من قتل قتيلا فله سلبه ايش معنى سلبه؟ الاشياء التي معه مع المقاتل عنده مثلا سلاح عنده مال عنده ساعة هذي لمن؟ للقاتل الذي - [00:55:48](#)

الذي قتله. من قتل قتيلا فله سلبه. والسلب هدى يذكر في باب الغنيمة. في مبحث الغنيمة في الفقه. الصديق ابو بكر رضي الله عنه قال هذا والنبي صلى الله عليه وسلم اقره. فكان قول سيدنا ابي بكر كقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:08](#)

واحد اثنين اقرار الفعل ان يفعل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم فعل فيعلم بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره. وهنا مثل بقصة خالد. حينما اكل الظب واظنكم تعرفون الظب - [00:56:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بظب فلم يأكل فقال خالد رضي الله عنه احرام هو؟ قال لا. ولكنه ليس بارض قومي لم يكن معروفا عندنا في مكة فاجدني اعافه. يعني لم اعتد عليه - [00:56:46](#)

وهذا فيه اشارة الى ان الانسان قد يتركه نوعا من الطعام لانه لم يعتد عليه فقط وليس لان هذا الطعام غير جيد. تمام؟ فقال فاجدني اعافه قال خالد فاجتررتة فاكلته - [00:57:07](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام ينظر. هذا يمثل به الشارح رحمه الله على انه سنة تقريرية للفعل. وفي الحقيقة النبي عليه الصلاة والسلام قد صرح فقال انه ليس بحرام. لما سأله خالد احرام هو؟ قال انه ليس بحرام. اذا هذا المثال اه فيه - [00:57:26](#)

نظر التمثيل فيه غير دقيق الاولى ان يمثل بشيء اخر يمثل كون الحبشة لعبوا بحرابهم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليهم يمثل ان امرأة اتت بصبي لها الى المسجد - [00:57:46](#)

فبكى الصبي والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فخفف الصلاة من اجل ان يفرغ له امه. فيكون في هذا دليل من سنة تقريرية على جواز احضار الصبيان الى المساجد. ومحل ذلك اذا امن تلويث المساجد - [00:58:07](#)

واضح ولا لا؟ اذا هذا يمكن ان يصلح دليلا او مثالا اوضح. ثم قد يتبادر الى الذهن ان الشيء الذي لكن ليس بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ليس داخلا في هذا المبحث. فالناظم نبه فقال ان ما فعل في غير حضرة النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:58:29](#)

طلع النبي عليه الصلاة والسلام عليه او علم به فيما بعد واقره فانه ايضا حجة ولذلك قال وما جرى في عصره ثم اطلع عليه ان اقره فليتب. واضح؟ اقرأ احسن الله اليكم ايها الفعل الذي وعد او القول الذي - [00:58:54](#)

قول الذي كان في وقته وزمنه صلى الله عليه وسلم في غير مجلسه بحيث لا يشاركه ثم اطلع عليه وعلم به ان اقره ولم ينكره فليتب. لان حكمه لان حكمه حكم ما فعل او قيل في مجلسه وعلم به ولم يذكره - [00:59:22](#)

بداته على جواز ذلك الفعلي الفاعل وغيره وعلى وعلاء. وعلاء وعلى احقية ذلك القول. وعلى كيفية ذلك القول كذلك. نعم. اذا توعي الرسول صلى الله عليه وسلم بحديث ابي بكر رضي الله عنه انه لا يأكل الطعام في وقت غيره ثم اكل ملمع رأى ان اكله خير من تركه كما يؤخذ من حديث مسلم - [00:59:42](#)

الاطعمة فيستفاد منه جواز الاحاد بل زواج الحدث الحنف. زوال الحنف بعد الالف اذا كان خيرا. سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه جاءه ضيوف وامر باطعامهم لكنهم لم يأكل الطعام حتى يأتي - [01:00:11](#)

فعندما جاء ورأى الطعام لم يؤكل غضب وحلف الا يكون واضح؟ ثم بعد ذلك عاد راجع نفسه واكل معهم طيب هو قد حلف انه لا يأكل كيف اكل معهم وكل هذا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يطلع على هذه القصة - [01:00:36](#)

هذه القصة تدل على جواز ان يرجع الانسان في يمينه وهذا هو الحنيف واضح وجواز ان يفعل الشيء الذي حلف الا يفعله ثم يكفر لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:01](#)

اطلع على هذه القصة فيما بعد واقر ابا بكر الصديق على ما فعله فابو بكر الصديق رضي الله عنه حلف اولا ثم رجع عن يمينه ثم فعل ما حلف الا يفعله ثم كفره - [01:01:21](#)

فهمت؟ هذه الاحكام نستفيد جوازها من اين؟ من السنة التقليدية. قال فيستفاد منه جواز الحنيف وهو ان يرجع الانسان في اليمين بل ندبه بعد الحلف. ندبه ولذلك في الحديث في الصحيحين من حلف على يمين فرأى - [01:01:39](#)

غيرها خيرا منها فليكفر عن فليأتني ما هو خير وليكفر عن يمينه. قال بل ندبه بعد الحلف اي بل يندب بارك الله فيكم ان يكفر بعد الحلف اذا كان اذا كان خيرا. ثم قال باب النسخ هذا ان شاء الله عز وجل في الدرس القادم - [01:02:00](#)

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:02:23](#)